40462 - إن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه دينار فقال : ائتني بالشهداء أشهدهم فقال : كفى با شهيدا قال : فائتني بالكفيل فقال : كفى با كفيلا قال : صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال : اللهم إنك تعلم أني تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلا فقلت : كفى با كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت : كفى با شهيدا فرضى بك وإني قد جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أجد وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار وقال : وا ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال : هل كنت بعثت إلي شيئا ؟ قال : أخبرتك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال : فإن ا قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بألف دينار راشدا .

(حم خ (في صحيحه كتاب الكفالة بابا الكفالة في القرض (3 / 124) . ص) عن أبي هريرة)